

# حلقات نور على الدرب (542) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)  
مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب فواصلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم ايها المستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احدى المستمعات من المملكة الاردنية الهاشمية رمزت الى اسمها بالحرب - [00:00:45](#)

جيم لها جمع من الاسئلة تقول فيها عندي والدة لا تؤدي فرائض الله الشرعية ومنها الصلاة وعندما اقول لها افضل شيء في الدنيا والاخرة الصلاة لا تسمع مني. ماذا افعل؟ انصحوني بالرغم من معرفتي بقول الله سبحانه - [00:01:07](#)  
انه يجب ان نتعامل معهما في الدنيا بالمعروف جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده وخليفه محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهداه وبعد - [00:01:37](#)

لا شك ان الصلاة هي عمود هذا الدين ولا شك انها رأس امر المسلم وانها اول ما يحاسب عليه العباد من الاعمال يوم القيامة كل ذلك ثبت عن سيد الخلائق محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:56](#)  
ولا شك ان ترك الصلاة كفر والعياذ بالله فان الصحابة رضي الله عنهم مجمعون على ان ترك الصلاة عمدا كفر وهم يقولون ذلك رضي الله عنهم وارضاهم استنادا الى قول سيد الخلق محمد - [00:02:17](#)

صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله - [00:02:38](#)  
فلا يحصل للمرء عصمة نفسه الا بالصلاة مع الشهادتين. مم وقد قال نبي الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة وفي رواية من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله - [00:02:59](#)

فان امر الصلاة امر بالغ الاهمية اعظيم الشأن ومن حافظ على الصلوات واداها كما فرضها الله كانت له نورا ونجاة وبرهانا يوم القيامة وكان له عند الله عهد ان يدخله الجنة - [00:03:18](#)  
ومن لم يحافظ عليها فلا عهد له عند الله لذلك جاء الخبر عن سيد البشر اذا الواجب ان يتعاون الناس على البر والتقوى وان يتناهاوا عن الاثم والعدوان وان يأمر بعضهم بعضا بالصلاة - [00:03:38](#)

وان يصبروا على ما يصيبهم كما قال الله وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى غير ان امر الوالدين امر مشكل. مم وعن التعامل معهما تعامل بالغ الحساسية - [00:03:59](#)  
الواجب على المسلم ان يهجر من يتعمد معصية الله ولا يرعاه للدعوة ولكن الله جل وعلا خص الوالدين بامر دون غيرهما فقالا بحقهما

وان جاهدك لتشارك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما - [00:04:24](#)

وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناغ الي ونصيحتي للسائلة ومن على شاكلتها اذا ابتلي للوالدين او احدهما ورفض الصلاة ولن يستفيدا من وعظ ولا ارشاد ولا تخويف ان يتعاملا معهما في الدنيا بالمعروف - [00:04:48](#)

ويحسن صحبتهم ويوالي امرهما وزجرهما على المنكر ودعوتهم الى دين الله وان يحذرهما ويسأل ربه ان يهديهما ويلح على ربه وعليه الا يمل حتى ولو قوية اليأس عنده فان المشروع ان الانسان - [00:05:20](#)

الذي يأمر بالمعروف ويدعو عليه ان يصبر على ما يلاقه ممن يدعوهم اذا كانوا من سائر الناس فكيف اذا كانوا من القرابة قال كيف اذا كانوا اصله ومع ذلك انصح ان - [00:05:53](#)

السائل ان تذكر امها بموت من مات وانتقل فاصبح وحيدا رهينا في حفرة لا مؤنس له الا ما كان معه من عمل ان كان صالحا اما اذا كان العمل سيئا - [00:06:15](#)

فانه لا يؤنس وانما يفزع ويروى ويبكت ويهين نسأل الله العافية انصح السائلة ان تجتهد في عبادتها لنفسها وان تسأل ربها ان يهدي امها وتوالي على امها النصح والارشاد لا شك ان - [00:06:36](#)

عدو الله لا يجوز ان يحب. هم فان الله يقول في كتابه الكريم لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم الى اخر الاية - [00:06:59](#)

فمبادرة المحبة مع من يحاب الله جل وعلا ورسوله صلى الله عليه وسلم غير جائزة وانما يمكن ان يبادر العطف تعطف عليهما اللي راحوا فيه انه ما فيه اي الوالدان اذا وجد - [00:07:16](#)

بالالحاح والدعوة والتلطف في ذلك عسى الله ان يأتيهم واذا اصر فليستمر العبد على ما هو فيه من طاعة الله ويستمر في الدعاء بان يهديهم الله والله جل وعلا هو الذي خلق الخلق - [00:07:37](#)

وهو العالم بنواياهم وما يغفرون اليه والله المستعان اللهم استعان جزاكم الله خيرا لها سؤال اخر تقول فيه انا اعمل في جمعية خيرية وجدت في بعض الغرف تفسير القرآن الكريم. مهجور - [00:07:54](#)

وانا يمكن ان انتفع منه جدا اذا اخذت ذلك التفسير وقرأت فيه هل يكون علي ذنب ام لا افيدوني؟ جزاكم الله خيرا. لا ادري لما وضع هذا الكتاب بهذه الجمعية - [00:08:12](#)

هل وضع للمطالعة او للرجوع اليه عندما تعرض اية لن يظهر معناها ان كان ذلك كذلك فلا يجوز وان كان هذا التفسير من مقتنيات هذه الجمعية اهدي اليها للتملك فاذا كان لا يستفاد منه - [00:08:30](#)

ينبغي ان يباع بثمان اما ان تطلعي عليه في نفس جمعية فلا حرج ممكن ان تقرأي فيه في اوقات الفراغ او عندما محتاجين الى معرفة معنى اية من كتاب الله فلا حرج - [00:08:56](#)

دين الاصلى انه وضع للانتفاع واما اقتناء شيء من اموال الجمعية من كتب او تفسير او مصاحف فلا يحق ذلك الا اذا كان الكتاب قد وضع وقفا للانتفاع به ولم ينتفع به احد فلا حرج ان ينتفع به الانسان - [00:09:19](#)

لان مقاصد الموقف الواقفين. نعم. ان يستفيد الناس من الوقف والله جزاكم الله خيرا تقول انا اقرأ القرآن الكريم لكني اقرأه دون تجويد. هل اكون اثم والحال ما ذكر الله يقول في كتابه الكريم فاتقوا الله ما استطعتم - [00:09:44](#)

فلا يكلف الانسان بان يتقن التجويد واذا لم يتقن تمتنع عليه القراءة فان الذي يقرأ القرآن وهو عليه شاق له بكل حرف عشر حسنات واما الذي يقرأه ماهرا فهو مع الكرام البررة - [00:10:11](#)

الانسان الذي يتتعتع في قراءة القرآن ولكنه يغالب نفسه يبشر بالخير واذا امكنه ان لا يتجاوز الاية الا بعد ان يتقنها قراءة لان يقيم حروفها وحركاتها وان يعرف احكام التجويد دون تخلف - [00:10:33](#)

فان التجويد الذي فيه تكلف وعد الحركات في المد لابد من كذا ولا بد من كذا هذا من التكلف. مم وانما المطلوب ان تخرج الحروف من مخارجها واذا امكن ان يعطي - [00:10:59](#)

كل حرف ما يستحقه من اخفاء او اظهار او اقلاب او غير ذلك من احكام التجويد حسب المستطاع واذا لم يستطع فلا شيء عليه والله اعلم. جزاكم الله خيرا. السؤال الاخير الذي نعرضه لصاحبة هذه الرسالة في هذه الحلقة يقول - [00:11:19](#)

بالنسبة لصلاة التطوع هل تجوز قبل الصلاة المفروضة ام بعدها هناك صلوات قبلية رواتب وصلوات البعدية من الرواتب اما الصلوات القبلية فهي ركعتا الفجر نافلة تصلى قبل الفريضة وركعتا وركعتان او اربع قبل الظهر وهي ايضا من الرواتب - [00:11:39](#)

والركعات والنوافل البعدية هي ركعتان بعد الظهر وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء هذه الركعات اثنتا عشرة ركعة او عشر ركعات وفي ذلك جاء الحديث في اثنتي عشر وفي عشر - [00:12:14](#)

وان من حافظ عليها يبني له بيت في الجنة اهذه الرواتب هي التي تعمل يحسن بالمسلم ان لا يتركها وهناك نوافل مطلقة وجد من نفسه نشاطا فقام يصلي هذا يصلي ما شاء الله له ان يصلي قبل الصلاة - [00:12:40](#)

او بعدها في غير وقت النهي واوقات النهي هي بعد صلاة الفجر اذا ارتفاع الشمس بمقدار رمح طول قامت الرجل المعتدل وبعد صلاة العصر الى ان تغرب الشمس وعندما يقف - [00:13:09](#)

انكماش الظل بعد طلوع عند صلاة الظهر الى ان يبدأ بالزيادة وهي دقائق هذه اوقات ثلاث ينهى فيها عن الصلاة صلاة النوافل التي لا سبب لها وما عدا ذلك فالانسان - [00:13:31](#)

يؤدي ما ينشط له من العمل قبل الصلاة او بعدها والله اعلم جزاكم الله خيرا من جدة رسالة بعث بها مستمع من هناك هو جمال عبد الفتاح له جمع من الاسئلة في احدها يقول منذ - [00:13:56](#)

خمس سنوات قدمت لاداء فريضة الحج بالطائرة. ولكن لم يكن معي احرام وعندما وصلت الى مطار جدة اشترت احراما ونويت بالحج ونويت الحج والعمرة معا. السؤال هل يلزمني فدية تجاوز الميقات؟ وهل يمكن ان افدي في بلدي؟ وجهوني جزاكم الله خيرا - [00:14:13](#)

النبي عليه الصلاة والسلام حدد مواقيت المكانية التي لا يجوز لمن اراد حجا او عمرة ان يتجاوزها بغير احرام وبين صلوات الله وسلامه عليه كيف الاحرام وبماذا يحرم العبد فاخبر ان من لم يجد ازارا ونداء - [00:14:38](#)

يحرم بالسراويل فلو ان من قدم من البلاد الخارجية او الداخلية اذا تعذر عليه ان يلبس الرداء والازار ان يكون وضع هذه اللبسة في حقائبه واصبحت مع حملت الطائرة لا يوصل اليها الا بعد النزول - [00:15:05](#)

يخلع الثوب او القميص ويكتفي بالسروال او البنطلون اذا كان ممن يلبس السراويل الاجنبية. نعم حتى يصل الى محل التمكن من ارتداء الملابس الاحرام فان تعذر ذلك ونوى الاحرام ولبي - [00:15:35](#)

ولن يلبس ملابس الاحرام وانما استمر بلباس ما كان يعتبر لبسه فهذا في هذه الحالة لانه محتاج لذلك عليه شفارة اللبس وهي اطعام في ستة مساكين او ذبح شاة او الصيام ثلاثة ايام هو مخير في ذلك ففدية من صيام - [00:16:02](#)

او صدقة او نسك هو مخير اما ان ترك التلبية والنية وظن ان الاحرام لا يصح الا ما ملابس الاحرام فهذا تجاوز الميقات بدون احرام. مم وعليهما على من يتجاوز الميقات - [00:16:32](#)

وهي الفدية. نعم. ينحشاة والذبح لابد ان يكون في مكة فان كان لا مال له انتقل الى الصوم وهو ملحق بصيام التمتع عليه ان يصوم عشرة ايام عن الخلاف بين اهل العلم. نعم. فانظرا يا اخي ايها السائل - [00:16:52](#)

ما اذا كان حالك عندما تعذر عليك اللباس وانت في الطائرة فلم تلبس الا في مدينة جدة هل نويت انك تدخل في النسك وشاركت الناس في هذه النية من حين الميقات ان كان ذلك كذلك - [00:17:14](#)

فانت عليك فدية اللبس فقط لانه محرم ممنوع من ان يلبس المخيط واذا لبس المخيط لحاجة يا مرض وغير ذلك. نعم افتدى وهو في هذه الحالة مخير في الفدية بين - [00:17:31](#)

قيام ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين او ذبح الشاة يفعل ما كان ارفق به والله المستعان. الله المستعان. جزاكم الله خيرا. يقول عندي مبلغ عندي مبلغ من المال واني عمل مشروع به. ولاسئلة حول هذا الموضوع هل تجب عليه الزكاة اذا حال عليه الحول؟ وهل تجد

بل هل تجوز زكاة المال على اختي التي لا دخل لها غير معاش والدي المتوفى؟ علما بانني غير وموجودين معها في نفس البيت الذي تسكن فيه المال من النقيدين او الذهب والفضة - 00:18:18

عليه الزكاة اذا ملكه الانسان فحال عليه الحول اذا ملكه المسلم فحال عليه الحول سواء نوى بهذا المال مشروعا من زواج او بناء بيت او شراء ضيعة او سيارة ونحو ذلك - 00:18:41

فعليه الزكاة اما ان نوى في هذا المال مشروع بناء مسجد. وقف فحكمه حكم الوقف لا زكاة عليه لانه وقف من اساسه. ما شاء الله والذي يتبادر ان السائل يريد ان يعمل مشروعا من بناء او زواج. نعم - 00:19:01

وبالتالي فعليه الزكاة. مم ويجوز له ان يعطي اخته اذا كان معاش والدها الذي تقبضه لا يفي بمصاريف المرأة. نعم. ولا يأتي فيها في النفقات. فيعطيه من الزكاة بقدر ما يكمل النفقة - 00:19:20

وما زاد يلتبس فقيرا اخر والله اعلم. جزاكم الله خيرا اذا دخلت في صلاة الفرض او صلاة النفل وبعد تكبيرة الاحرام دخل رجل بجواربي هل تكون صلاتنا صلاة جماعة؟ واذا كانت نفل ما هو الحكم - 00:19:42

الله خيرا اذا دخل الانسان بالعبادة بالصلاة نفلا كانت او فريضة وفي نيته انه منفرد واذا بداخل يأتي فيصلي معه ويأتم به او اكثر خلاف بين اهل العلم والصحيح جواز ذلك - 00:20:02

وحصول ثواب الجماعة والدليل على هذا ما ثبت في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اياه رضي الله عنه امره بان يرمق صلاة رسول الله بالتهجد فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:29

في الليلة التي يبني عند خالة ابن عباس جاء ابن عباس ونام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرض الفراش والنبي صلى الله عليه وسلم وزوجته ميمونة يطوله - 00:20:50

فلما انتصف الليل او مضى اكثر من نصفه استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم. فنظر في السماء وقرأ ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل النهار الايات التي اولي الابواب حتى ختم السورة - 00:21:10

ثم قام الى شن معلق بقربة قديمة فافرج منها ماء فتوضأ ثم قام يصلي يقول ابن عباس فقامت فصنعت كالذي صنعت ثم قامت عن يساره يقول فاخذ باذني وادارني من خلفه - 00:21:28

وجعل من على يمينه فصليت مع رسول الله. وذكر بقية القصة. نعم وهذا دليل على جواز دخول المرء في الصلاة منفردا ثم يأتي ان يدخل معه ويهتم به يأتي به - 00:21:51

فتكون جماعة والاصل ان النافلة والفريضة سواء في الاحكام الا ما دل دليل على اختصاص احدهما عن الاخرى ولا دليل في ذلك اذا يجوز للمرء اذا وجد من يصلي من دخل في الفريضة او النافلة - 00:22:07

ان يأتي به ويصلي معه فتقول الصلاة جماعة يثابون ان شاء الله على ذلك والله اعلم. جزاكم الله خيرا المستمع سعيد محمد سليم فودة بعث يسأل ويقول اري واسمع بعض الناس يحلفون بالطلاق - 00:22:28

ويقع هذا اليمين. وعندما سألتهم لماذا تحلفون بالطلاق وانتم تعلمون انه سيقع؟ قال لي احدهم طالما ولم تسمع اولم تكن موجودة في هذا المكان لم يسري هذا اليمين. افيدوني عن صحة هذا المعتقد جزاكم الله خيرا - 00:22:47

اولا لا ادري هل السائل من العلماء حتى يفتي ويقول انه سيقع او انه لن يقع ينبغي للانسان ان يتجنب القول في الاحكام الشرعية بغير علم والا يجزم بفتوى الا اذا كان من اهل - 00:23:08

العلمي عارفا بما يفتي به وما يقوم عليه ما يصدر منه من فتوى ثم لم يذكر هذا الشيء اليمين فان بعض الناس يسمون الطلاق الموجه الى المرأة يمينا ولا يفرقون بين - 00:23:33

ما اذا اصدر رجل كلمة الطلاق على المرأة معلقة بفعل انها يطلب منها الا تفعل او ان تفعل ولذا فالمسألة ليست كما ذكر السائل اما الطلاق الموجه اذا قال الانسان - 00:23:57

امراته طالق. نعم فهذا يقع في مواجهة المرأة او في غيبتها واما اذا كان الطلاق صادرا لاثبات قول او نفيه يحلف يقول وعليه الطلاق ان هذا الامر وقع كذا او عليه الطلاق انه سوف يقع - [00:24:17](#)

او عليه الطلاق ان يفعل كذا او لا يفعل او ان تفعل زوجته او لا تفعل فهذه هي التي تعد من الايمان وهذه التي اختلف العلماء فيها وما هو الحكم - [00:24:41](#)

ولان السائل لم يسأل عن واقعة بعينها اترك القول البات في هذا السؤال فان وقعت مشكلة بعينها واقعة يسأل صاحبها ليحصل له ان شاء الله فتوى والله اعلم. جزاكم الله خيرا. المستمع غين فيسأل - [00:24:58](#)

اقول يوجد عندنا غنم وعددها يبلغ النصاب ولكننا نعيشها من المزرعة ولا نخرجها من الحوش الى مرعى ابدا الا في وقت الحصاد للزروع اي قرابة شهرين هل والحال ما ذكر؟ تجب فيها الزكاة ام لا؟ جزاكم الله خيرا - [00:25:19](#)

الزكاة بهيمة الانعام انما هي على السائمة اي على بهيمة الانعام التي تأكل من المرأة من الصلوات لا ينفق عليها مالها اما التي ينفق عليها اهلها من مزارعهم او من - [00:25:44](#)

ما يشترونهم من اموالهم فهذه ليس فيها زكاة لكنها ان كانت معدة للبيع والشراء. مم والتكسب مم وبيعها اذا سمت ثم شراء بديل لها لتنميته ثم يبعه هذه عليها الزكاة - [00:26:09](#)

على انها عروض تجارة لا على انها بهيمة انعام نصابها بالعدد المعروف وما كان من الاغنام او الابل او البقر يشتري لبيع فهذا اذا كانت قيمته نصابا من الذهب او الفضة - [00:26:32](#)

زكاة يعني لو كان انسان يبيع في الغنم يشتري لو ما شاة ويبيعها غدا وبعد غد يشتري اخرى ويبيعها اذا تم له سنة من حين بدأ ينمي هذا المال نظر - [00:27:00](#)

كم عنده من هذا المال المنمى ان كان عند تمام الحول لديه الام نظرة كم تساوي من الثمن فزكى على الثمن لانها صارت من عروض التجارة ولكن الظاهر من سؤال السائل - [00:27:16](#)

ان هذه الماشية للتنمية وليست للتجارة فلا زكاة فيها ما دام انها تغلف من مزرعة السائل ولا ترعى الا عمدة وجيزة والله اعلم جزاكم الله خيرا المستمع خالد العلي من سوريا بعث برسالة وضمنها جمعا من الاسئلة عرضنا جزءا منها في حلقات مضت - [00:27:34](#)

وفي هذه الحلقة يعرض بعض الاسئلة فيقول اذا فرغ الخطيب من خطبة يوم الجمعة. وهو لا يزال على المنبر يقوم بالدعاء ويقوم المصلون بالتأمين. وراءه جهرا. هل مثل هذا جائز؟ واذا لم يكن - [00:28:00](#)

اذا فهل لي ان اخالف المصلين بعدم رفع يدي وعدم التأمين وراءه؟ جزاكم الله خيرا اذا دعا الامام وهو يخطب اوحى الى صلاته قالت فصار يدعو للناس ويقف بعد كل دعوة - [00:28:20](#)

شرع لمن خلفه ان يؤمن خطبة كانت التي يدعى فيها ام صلاة فانه اذا دعا للمجموعة وقف عند فصل كل دعاء شرع ان يجيب المصلون بان يقولوا امين او اللهم استجب ونحو ذلك - [00:28:45](#)

والله اعلم. جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الثالثة المستمعين. وامل ان تجدد اللقاء وانتم على خير - [00:29:16](#)

اللهم امين مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجالس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا لفضيلة الشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام. شكرا لحسن متابعتكم والى الملتقى. وسلام الله عليكم - [00:29:33](#)

وبركاته - [00:29:54](#)